

برئاسة الزعيمين علي عبدالله صالح ومعاوية ولد سيد أحمد الطايح

المباحثات اليمنية الموريتانية تبحث جوانب العلاقات الثنائية والمستجدات في المنطقة



رئيس الجمهورية يشيد بمتانة العلاقات الأخوية بين البلدين الرئيس الموريتاني: اليمن كانت السباقة في إقامة النظام الديمقراطي



عزفت الموسيقى السلامين الوطنيين للبلدين الشقيقين.. ثم قام الزعيمان باستعراض خرس الشرف الذي اصطف على أرض المطار لتحتيتهما.. بعد ذلك صافح فخامة الرئيس معاوية ولد سيد الطايح مستقبليه الاخوة سالم صالح محمد مستشار رئيس الجمهورية ووزراء واعضاء مجلسي النواب والشورى وقبائل الاحزاب والتنظيمات السياسية والقيادات العسكرية والامن.

ثم اصطحب فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح ضيف اليمن الكبير إلى استراحة قصيرة في صالة كبار الضيوف بمطار صنعاء الدولي.. ضيف اليمن الكبير بالقرى الجمهوري بصنعاء.. هذ ويرافق الرئيس الموريتاني في زيارته لليمن الاخوة محمد فال ولد بلال وزير الشؤون الخارجية والتعاون وجابيرا بكارى وزير العدل واحمد ولد احمدو وزير الثقافة والشباب والرياضة ومحمد ولد عبدالله ولد بنه الوزير المكلف بمحو الامية بالتوجيه الاسلامي والتعليم الاصلي وماء العنين ولد التومي مدير ديوان رئيس الجمهورية والدكتور الحسن ولد محمد السفير الموريتاني بصنعاء وعدد من اعضاء مجلسي النواب والشيوخ ومستشاري رئاسة الجمهورية.

فخامة الرئيس معاوية ولد سيد احمد الطايح اخاه فخامة الرئيس علي عبدالله صالح وسام الاستحقاق الوطني الوشاح الكبير وهو اعلیٰ وسام في الجمهورية الاسلامية الموريتانية. وكان فخامة الرئيس الموريتاني قد وصل إلى صنعاء في تمام الساعة الخامسة من مساء امس على رأس وفد رفيع المستوى.

وقد جرى لضيوف اليمن الكبير استقبال رسمي وشعبي حدث كان في مقدمة مستقبليه بمطار صنعاء الدولي فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية.

وعند سلم الطائرة عانق فخامة الاخ الرئيس اخاه الرئيس الموريتاني كما صافح كبار مرافقيه.. بينما كانت المدفعية تطلق احدى وعشرين طلقة تحية لضيف اليمن الكبير.. فيما صافح الرئيس الموريتاني كبار مستقبليه الاخوة عبد ربه منصورهادي نائب رئيس الجمهورية والشيوخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب وعبدالقادر باجمال رئيس مجلس الشورى وعبدالعزیز عبدالغني رئيس مجلس النواب والدكتور علي محمد مجور وزير الثروة السمكية ورئيس بعثة الشرف المرافقة.

ويعد ذلك توجه الرئيسان إلى منصة الشرف حيث

تنظيم انتخابات وتطوير العمل المدني المؤسسي بما يراعي خصوصيتها.. مشيرا في هذا الخصوص إلى ان اليمن كانت من بين الدول التي بادرت في وقت مبكر إلى اقامة نظام ديمقراطي تعددي، وتطور الرئيس معاوية ولد سيد احمد الطايح إلى التطورات على الساحة العربية حدث خاصة.. مؤكدا عمق الروابط وصلة المحبة والقراءة بين الشعبين اليمني والموريتاني.

وقال: أننا نتابع باعجاب الانجازات العظيمة التي تحققتها الجمهورية اليمنية الشقيقة تحت قيادة فخامة الرئيس علي عبدالله صالح وبرزها إعادة تحقيق الوحدة التي احتفل الشعب اليمني قبل أيام بعيدها الـ ١٥ وكذلك الجهود المبذولة للنهوض بالملاذ على جميع الاصعدة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافة لتمكين اليمن من تعزيز موقعه في مصاف الأمم واعطاء زخم جديد لدوره التاريخي كمد للحضارة ومصدر اعزاز للثقافة العربية واستقرارا. لقد شهدت العلاقات اليمنية الموريتانية تطورا ملحوظا خلال السنوات الاخيرة وتحتل ذلك في عقد الدورة الاولى للجنة المشتركة للتعاون في منتصف شهر ابريل الماضي حيث تم التوقيع على بعض الاتفاقيات الهامة في العديد من المجالات الاقتصادية والفنية والتجارية بالإضافة إلى تنظيم فعاليات تبرز الملامح الثقافية والحضارية المشتركة للبلدين معبرا عن لفته بأن هذه الزيارة ستعطي دفعا جديدا للتعاون بين البلدين وموريتانيا لترقى إلى مستوى العلاقات الأخوية القائمة بين شعبي البلدين الشقيقين.

وقال ان بلدينا تواجه تحديا كبيرا يتمثل في ايمان مواطنينا ونسعى إلى قيمنا الدينية والاخلاقية فضلا عن ما تتعرضه من مخاطر على المواطن العربي وممتلكاته في العالم الامر الذي يستوجب نبذ ظاهرة التطرف والارهاب وترسيخ مبادئ التسامح والانفتاح واحترام النفس البشرية وفقا لتعاليم ديننا الحنيف.

واضاف: ان العالم العربي بحاجة اليوم إلى تعبئة كافة طاقاته على طريق التقدم والنماء حتى يؤمن حياة افضل لمواطنيه ويضطلع بدور فاعل على الساحة الدولية وذلك بتفضي مزيدا من التعاون والتسسيق بين الدول العربية وترسيخ التضامن والتعاقد فيما بينها، وعبر الرئيس الموريتاني عن الامل في تسارع الجهود التي تقوم بها الجماعة العربية لتطوير العمل العربي المشترك بعد الخطوات الهامة التي قطعت في هذا الاتجاه خلال قمة الجزائر الاخيرة سيما ما يتعلق بانشاء برلمان مشترك ولجنة متابعة القرارات واقامة نظام جديد للتصويت.

وتابع قائلا: لقد احرزت الدول العربية تقدما

والرياضة ومحمد محمود ولد عبدالله ولد بيه والتعليم الاصلي وماء العنين ولد التومي مدير ديوان رئيس الجمهورية وعدد من اعضاء مجلسي النواب والشيوخ ومستشاري رئاسة الجمهورية والدكتور الحسن ولد محمد السفير الموريتاني بصنعاء.

وفي الجلسة تبودلت الكلمات حيث لقي فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية كلمة رحب في مستهلها بفخامة الرئيس معاوية ولد سيد الطايح والوفد المرافق له في موطنهم الاول بلد الاجداد.

وقال: ان هذه الزيارة لها اهمية كبيرة وتأثير كبير في نفوس كل ابناء اليمن الذين يتكونون للاشواق في موريتانيا قيادة وحكومة وشعبا كل التقدير والاعجاب.

واضاف قائلا: ان علاقات البلدين علاقات جيدة ومتميزة ومبنية على الثقة والتعاون في شتى المجالات، ونتابع باهتمام اعمال اللجنة المشتركة اليمنية الموريتانية، وقد وجهنا الحكومة بمتابعة وتفضيل كل ما تم الاتفاق عليه في اجتماعات اللجنة اليمنية الموريتانية.

واكد فخامته تعاون اليمن مع الاشقاء في موريتانيا ومع الأسرة الدولية آزاء مكافحة الارهاب باعتبارها مهمة تستدعي تكاتف الجهود الدولية كافة لانجاحها.. مشيرا إلى انه وجه الأجهزة الأمنية بالتعاون الأمني وتبادل المعلومات مع الاشقاء في موريتانيا ما فيه خدمة امن واستقرار البلدين وخدمة الامن والسلم الدوليين.. مؤكدا ان الجمهورية اليمنية شريكة مع الأسرة الدولية آزاء مكافحة الارهاب.

وقال فخامة الاخ الرئيس تقدر لفخامة الرئيس الموريتاني دوره الاجابي والفاعل سواء كان في اتحاد المغرب العربي أو الاتحاد الافريقي.

واضاف: نحن في المشرق العربي لا بد ان نقف إلى جانبكم لمساعدتكم في افريقيا ما لذلك من أهمية دور وعمل اجابي لصالح الأمة العربية والصلح الاسلام والمسلمين.

و اشار فخامة الاخ الرئيس إلى ان هذه الزيارة التاريخية سيكون لها اثرها في المستقبل في تعزيز وتطوير مجالات التعاون القائمة بين البلدين الشقيقين.

معبرا عن التطلع إلى اليوم الذي سيقوم فيه بزيارة الجمهورية الاسلامية الموريتانية بما يصب في خدمة المصالح المشتركة للبلدين.. وتطرق فخامته إلى القضايا والتطورات على الساحطين العربية والدولية وفي مقدمتها التطورات في فلسطين والعراق ومواقف الجمهورية اليمنية ازاءها.. مؤكدا على اهمية تسسيق مواقف البلدين آزاء كل ما من شأنه تعزيز التضامن ومسيرة

عقدت مساء امس بدار الرئاسة القمة اليمنية الموريتانية برئاسة الاخوين فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وفخامة الرئيس معاوية ولد سيد احمد الطايح رئيس الجمهورية الاسلامية الموريتانية الشقيقة.

حضرها من جانب بلادنا الاخوة عميريه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية وعبدالقادر باجمال رئيس مجلس الوزراء وعبدالعزیز عبدالغني رئيس مجلس الشورى وسالم صالح محمد مستشار رئيس الجمهورية وقاسم جبران سفير بلانا في نواكشوط.. فيما حضرها من الجانب الموريتاني الاخوة محمد فال ولد بلال وزير الشؤون الخارجية والتعاون وجابيرا بكارى وزير العدل واحمد ولد احمدو وزير الثقافة والشباب والرياضة ومحمد محمود ولد عبدالله ولد بنه الوزير المكلف بمحو الامية بالتوجيه الاسلامي والتعليم الاصلي وماء العنين ولد التومي مدير ديوان رئيس الجمهورية والدكتور الحسن ولد محمد السفير الموريتاني بصنعاء.

وافتتحت جلسة المباحثات بحضور الرئيسين علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وفخامة الرئيس معاوية ولد سيد احمد الطايح رئيس الجمهورية الاسلامية الموريتانية.. حضرها من جانب بلادنا الاخوة عميريه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية وعبدالقادر باجمال رئيس مجلس الوزراء وعبدالعزیز عبدالغني رئيس مجلس الشورى وسالم صالح محمد مستشار رئيس الجمهورية ويحسبي على الراعي والدكتور عبدالوهاب محمود نائبا رئيس مجلس النواب وعبدالله النار ومحسن العلفي نائبا رئيس مجلس الشورى والدكتور ابوبكر الفربي وزير الخارجية وعلى محمد الانسي مدير مكتب رئاسة الجمهورية ومحمد عباد وزير الاوقاف والارشاد والدكتور عدنان عمر الحفري وزير العدل وخالد الرويشان وزير الثقافة والسياحة وعلى مجور وزير الثروة السمكية وعبدالله البشيري وزير الدولة امين عام رئاسة الجمهورية والدكتور عبد سعد شريم نائب رئيس الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة وقاسم عسكر جبران سفير بلانا لدى الجمهورية الاسلامية الموريتانية.. فيما حضرها من الجانب الموريتاني الاخوة محمد فال ولد بلال وزير الشؤون الخارجية والتعاون وجابيرا بكارى وزير العدل واحمد ولد احمدو وزير الثقافة والشباب

